

سفر نَشِيدُ الْأَنْشَادِ

الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

1 نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

2 لِيُقَبِّلَنِي بِقُبْلَاتِ فَمِهِ، لِأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ الْخَمْرِ. 3 لِرَائِحَةِ أَدْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. اسْمُكَ دُهْنٌ مُهْرَاقٌ،  
لِذَلِكَ أَحْبَبْتُكَ الْعَذَارَى. 4 أُجْذِبُنِي وَرَاءَكَ فَجَحْرِي. أَدْخَلْنِي الْمَلِكُ إِلَى حِجَالِهِ. نَبْتَهَجُ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَذْكُرُ  
حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُحِبُّونَكَ.

5 أَنَا سَوْدَاءٌ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، كَخِيَامِ قِيدَارَ، كَشُقُقِ سُلَيْمَانَ. 6 لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكَوْنِي سَوْدَاءَ،  
لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتَنِي. بَنُو أُمِّي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الْكُرُومِ. أَمَّا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. 7 أَخْبِرْنِي  
يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيْنَ تَرَعَى، أَيْنَ تُرْبِضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمُقْتَنَعَةٍ عِنْدَ قُطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟  
8 إِنْ لَمْ تَعْرِفِي أَيْتَهَا الْجَمِيلَةَ بَيْنَ النَّسَاءِ، فَاخْرُجِي عَلَيَّ آثَارِ الْعَنَمِ، وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ  
الرُّعَاةِ.

9 لَقَدْ شَبَّهْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرَكَبَاتِ فِرْعَوْنَ. 10 مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِسُمُوطٍ، وَعَنْقُكَ بِقَلَائِدِ!  
11 نَصْنَعُ لَكَ سَلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جُمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

12 مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِدِينِي رَائِحَتَهُ. 13 صُرَّةُ الْمُرِّ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ نَدْبِي بَيْتٍ. 14 طَاقَةٌ  
فَاغِيَةٌ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدْيٍ.

15 هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ.

16 هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحُلُوٌّ، وَسَرِيرُنَا أَخْضَرٌ.

17 حَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرْزٌ، وَرَوَافِدُنَا سَرُورٌ.

الأصْحاحُ الثَّانِي

<sup>1</sup>أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ، سَوْسَنَةُ الأُودِيَّةِ.

<sup>2</sup>كَالسَّوسَنَةِ بَيْنَ الشَّوْكِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ البَنَاتِ.

<sup>3</sup>كَالتُّفَّاحِ بَيْنَ شَجَرِ الوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ البَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَثَمَرُهُ حُلْوَةٌ لِحَلْفِي. <sup>4</sup>أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الخَمْرِ، وَعَلَّمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةً. <sup>5</sup>أَسْنَدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّيْبِ. أَنْعِشُونِي بِالتُّفَّاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا. <sup>6</sup>شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. <sup>7</sup>أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيَّالِ الحُقُولِ، أَلَّا تُقِظْنَ وَلَا تُنْبَهْنَ الحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

<sup>8</sup>صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. <sup>9</sup>حَبِيبِي هُوَ شَبِيهُ الطَّبَّيِّ أَوْ بَعْفُرِ الأَيَّالِ. هُوَذَا وَاقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ الكُوى، يُوصِصُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.

<sup>10</sup>أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبِي، يَا حَمِيلَتِي وَتَعَالِي. <sup>11</sup>لَأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ مَضَى، وَالمَطَرُ مَرَّ وَزَالَ. <sup>12</sup>الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الأَرْضِ. بَلَغَ أَوَانُ القَضْبِ، وَصَوْتُ الأَيْمَامَةِ سُمِعَ فِي أَرْضِنَا. <sup>13</sup>التَّيْنَةُ أَخْرَجَتْ فِجْهَهَا، وَقَعَالُ الكُرُومِ تُفِيحُ رَائِحَتَهَا. قُومِي يَا حَبِيبِي، يَا حَمِيلَتِي وَتَعَالِي.

<sup>14</sup>يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، فِي سِتْرِ المَعَاقِلِ، أَرِنِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لَأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ.

<sup>15</sup>خُذُوا لَنَا الثَّعَالِبَ، الثَّعَالِبَ الصَّغَارَ المُفْسِدَةَ الكُرُومِ، لَأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقْعَلَتْ.

<sup>16</sup>حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوسَنِ. <sup>17</sup>إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظُّلَالُ، ارْجِعْ وَأَشْبِهْ يَا حَبِيبِي الطَّبَّيِّ أَوْ غُفْرَ الأَيَّالِ عَلَى الجِبَالِ المُشْعَبَةِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

<sup>1</sup> فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ نُجِيهِ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. <sup>2</sup> إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطْلُبُ مَنْ نُجِيهِ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. <sup>3</sup> وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ نُجِيهِ نَفْسِي؟» <sup>4</sup> فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ نُجِيهِ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْحِهِ، حَتَّى أَدَخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَحُجْرَةَ مَنْ حَبَلَتْ بِي. <sup>5</sup> أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيَّامِ الْحَقْلِ، أَلَّا تُيَقِظُنَّ وَلَا تُنَبِّهِنَّ الْحَيِبَ حَتَّى يَشَاءَ.

<sup>6</sup> مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَأَعْمِدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مُعْطَرَةٌ بِالْمُرِّ وَاللَّبَانِ وَبِكُلِّ أُذْرَةِ التَّاجِرِ؟ <sup>7</sup> هُوَذَا تَحْتَ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُّونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. <sup>8</sup> كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سَيْوَفًا وَمَتَعَلِّمُونَ الْحَرْبَ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.

<sup>9</sup> الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَحْتًا مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ. <sup>10</sup> عَمِلَ أَعْمِدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَّافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجُوَانًا، وَوَسَطَهُ مَرْصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

<sup>11</sup> أَخْرَجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

<sup>1</sup> هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ. <sup>2</sup> أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْحَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتِّمٌّ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ. <sup>3</sup> شَفْتَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ، وَفَمُكِ حُلُوٌّ. حَدُّكِ كَفَلْقَةٍ رُمَانَةٍ تَحْتِ نَقَابِكِ. <sup>4</sup> عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفُ مِجَنٍّ عُلِقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أُنْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. <sup>5</sup> نَدْيَاكِ كَحِشْقَتِي ظَبِيَّةٍ، تَوَآمِينَ يَرَعِيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ. <sup>6</sup> إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظَّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ. <sup>7</sup> كَلِّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ.

<sup>8</sup> هَلُمَّي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! انظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ شَنِيرٍ وَحَرْمُونٍ، مِنْ خُدُورِ الْأَسُودِ، مِنْ جِبَالِ الثُّمُورِ. <sup>9</sup> قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكِ، بِقَلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكِ. <sup>10</sup> مَا أَحْسَنَ حُبِّكِ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتِكَ أَطِيبُ مِنَ الْحَمْرِ! وَكَمْ رَائِحَةُ أَذْهَانِكَ أَطِيبُ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! <sup>11</sup> شَفْتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَائِحَةُ ثِيَابِكَ كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ. <sup>12</sup> أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مُعْلَقَةٌ، عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ. <sup>13</sup> أَعْرَاسُكِ فَرْدَوْسُ رُمَانَ مَعَ أَثْمَارِ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٍ وَنَارِدِينَ. <sup>14</sup> نَارِدِينَ وَكُرُومٍ. قَصَبِ الذَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مُرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ. <sup>15</sup> يَنْبُوعُ جَنَاتٍ، بئرٌ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسَيُولٌ مِنْ لُبْنَانَ.

<sup>16</sup> اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِّي عَلَى جَنَّتِي فَتَقْطُرْ أَطْيَابُهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَأْكُلُ ثَمْرَهُ النَّفِيسِ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

<sup>1</sup>قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي العُرُوسُ. قَطَفْتُ مُرِّي مَعَ طَيْبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ  
خَمْرِي مَعَ لَبْنِي.

كُلُوا أَيُّهَا الأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الأَحْبَاءُ.

<sup>2</sup>أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا  
كَامِلَتِي! لَأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ، وَقَصَصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ».

<sup>3</sup>قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أَوْسَخُهُمَا؟ <sup>4</sup>حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الكَوَّةِ،  
فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْشَائِي. <sup>5</sup>قَمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرًّا، وَأَصَابِعِي مُرٌّ قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ القُفْلِ.  
<sup>6</sup>فَتَحْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا  
أَجَابَنِي. <sup>7</sup>وَجَدَنِي الحَرَسُ الطَّائِفُ فِي المَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفِظَةُ الأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي.  
<sup>8</sup>أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنَّ وَجَدْتَنِّي حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنِي بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا.

<sup>9</sup>مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيَّتْهَا الحَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُحَلِّفِنَا هَكَذَا!

<sup>10</sup>حَبِيبِي أَيْضٌ وَأَحْمَرٌ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبَوَةٍ. <sup>11</sup>رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ. قِصَصُهُ مُسْتَرْسِلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْعُرَابِ.  
<sup>12</sup>عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي المِيَاهِ، مَعْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْبَيْهِمَا. <sup>13</sup>خَدَاهُ كَخَمِيلَةِ  
الطَّيْبِ وَأَثْلَامِ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفَتَاهُ سُوسَنٌ تَقْطُرَانِ مُرًّا مَائِعًا. <sup>14</sup>يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مُرْصَعَتَانِ  
بِالزَّبْرِجَدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَيْضٌ مُعَلَّفٌ بِالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ. <sup>15</sup>سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ  
إِبْرِيزٍ. طَلَعْتُهُ كَلْبَنَانَ. فَتَى كَالأَرْزِ. <sup>16</sup>حَلْقُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَهِيَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ  
أُورُشَلِيمَ.

الأصحاحُ السادسُ

<sup>1</sup>أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَتَطْلُبُهُ مَعَكَ؟

<sup>2</sup>حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى خَمَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيَرَعَى فِي الْجَنَّتِ، وَيَجْمَعَ السَّوْسَنَ. <sup>3</sup>أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.

<sup>4</sup>أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَصَةٌ، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ. <sup>5</sup>حَوْلِي عَنِّي عَيْنَيْكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ. <sup>6</sup>أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نَعَاجِ صَادِرَةٍ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتِمُّمٌ وَلا يَسُفِ فِيهَا عَقِيمٌ. <sup>7</sup>كَفَلَقَةِ رُمَانَةٍ خَدُّكَ تَحْتَ نِقَابِكَ. <sup>8</sup>هُنَّ سِتُونَ مَلِكَةً وَتَمَانُونَ سُرِيَّةً وَعَذَارَى بِلَا عَدَدٍ. <sup>9</sup>وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأُمَّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتُهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ فَمَدَحْنَهَا.

<sup>10</sup>مَنْ هِيَ الْمُشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، حَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ؟

<sup>11</sup>نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُضْرِ الْوَادِي، وَلِأَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلَ الْكَرْمُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟ <sup>12</sup>فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْكَبَاتِ قَوْمِ شَرِيفٍ.

<sup>13</sup>ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شَوْلَمِيثُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَتَنْظُرَ إِلَيْكَ.

مَاذَا تَرَوْنَ فِي شَوْلَمِيثَ، مِثْلَ رَقْصِ صَفِيْنِ؟

الأصْحاحُ السَّابِعُ

<sup>1</sup> مَا أَجْمَلَ رَجُلَيْكَ بِالتَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَةَ يَدَيَّ صَنَاعٍ. <sup>2</sup> سُرْتُكَ كَأْسٌ مُدَوَّرَةٌ، لَا يُعْوِزُهَا شَرَابٌ مَمْزُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسِيحَةٌ بِالسَّوْسَنِ. <sup>3</sup> ثَدْيَاكَ كَحَشْفَتَيْنِ، تَوَامِي طَبِيَّةٍ. <sup>4</sup> عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَيْمٍ. أَنْفُكَ كَبُرْجٍ لُبْنَانَ النَّاطِرِ نُجَاهَ دِمَشْقٍ. <sup>5</sup> رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجُوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالْخُصْلِ. <sup>6</sup> مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيَّتْهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّدَاتِ! <sup>7</sup> قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَثَدْيَاكَ بِالْعَنَاقِيدِ. <sup>8</sup> قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأُمْسِكُ بَعْدُوقِهَا». وَتَكُونُ ثَدْيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ كَالْتَفَّاحِ، <sup>9</sup> وَحَنَّكَ كَأَجْوَدِ الْخَمْرِ.

لِحَبِيبِي السَّائِعَةُ الْمُرْقَرَّةُ السَّائِحَةُ عَلَيَّ شِفَاهِ النَّائِمِينَ.

<sup>10</sup> أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَيَّ اسْتِيَاقُهُ. <sup>11</sup> تَعَالَ يَا حَبِيبِي لِنُخْرُجِ إِلَى الْحَقْلِ، وَلِنَبِتْ فِي الْقُرَى. <sup>12</sup> لِنُبَكِّرَنَّ إِلَى الْكُرْمِ، لِنَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحَ الْقَعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حَبِي. <sup>13</sup> الْفَلَّاحُ يَفُوحُ رَائِحَةً، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلِّ النَّفَائِسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، ذَخَرْتُهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

الأصحاحُ الثامنُ

<sup>1</sup>لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ نَدِيَّيْ أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبَلَكَ وَلَا يُخْزُونِي. <sup>2</sup>وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تُعَلِّمُنِي، فَأَسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْزُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَّانِي. <sup>3</sup>شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. <sup>4</sup>أُحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تُقِظْنَ وَلَا تُنْبَهْنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

<sup>5</sup>مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتَنَدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

تَحْتَ شَجَرَةِ التُّفَاحِ شَوْقُوكَ، هُنَاكَ خَطَبْتُ لَكَ أُمُّكَ، هُنَاكَ خَطَبْتُ لَكَ وَالِدُوكَ.

<sup>6</sup>اجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْعَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْهَآوِيَةِ. لَهَيْبِهَا لَهَيْبُ نَارِ لَطَى الرَّبِّ. <sup>7</sup>مِيَاةٌ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لَا تَعْمُرُهَا. إِنَّ أَعْطَى الْإِنْسَانَ كُلَّ ثَرَوَةٍ بَيْتَهُ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا.

<sup>8</sup>لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَدْيَانٍ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأَخْتِنَا فِي يَوْمٍ تُخْطَبُ؟

<sup>9</sup>إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبْنِي عَلَيْهَا بُرْجَ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَنَحْصُرُهَا بِاللُّوَّاحِ أَرْزٍ.

<sup>10</sup>أَنَا سُورٌ وَتَدْيَايَ كَبُرَجَيْنِ. حِينَئِذٍ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً.

<sup>11</sup>كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلَ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيرَ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنْ

الْفِضَّةِ. <sup>12</sup>كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِئَتَانِ لِنَوَاطِيرِ الثَّمَرِ.

<sup>13</sup>أَيْتِهَا الْجَالِسَةُ فِي الْعَنَّتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَأَسْمِعِينِي.

<sup>14</sup>أَهْرُبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظَّبْيِ أَوْ كَعُفْرِ الْأَيَّالِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.